[7] عمر بن الخطاب فما منعني ان ادخله الا ما اعرفه من غيرتك يا عمر فبكى عمر عند ذلك وقال وعلى مثلك يغار يا رسول ا (1) ومثل روايتهم ان اهل الجنة ليترأؤن في عليين كما يترأءى الكوكب الدري لاهل الارض وان ابا بكر وعمر لمنهم (2) ومثل روايتهم ان عثمان كان اقرب الناس مجلسا من رسول ا " ص " بحيث تمس ركبتاه ركبتيه، فلما توفيت زوجته رقية بنت رسول ا - ص جلس في طرق البساط فمر به عمر فقال مالك يابن عفان نزلت عن مجلسك فقال اليوم انقطع صهري فعرفت نفسي فدعاه رسول ا صلى ا عليه واله فزوجه زينب اخت رقية بنت رسول ا ص فعاد الى مجلسه فلما توفيت زينب قال رسول ا ص لو كانت لنا ثالثة لزوجناكها - أو قال ما عدوناك (ومثل) روايتهم ان عثمان جهزه جيش العسرة بمال عظيم من ماله (3)

_____

" 1 " ذكره ابن حجر الهيثمي في الصواعق ص 59 بتغيير يسير وقال اخرجه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه عن انس، واحمد والشيخان عن جابر، واحمد عن بريدة وعن معاذ ان رسول ا صلى ا عليه واله وسلم قال الحديث " قلت يلوح على هذا الحديث آثار الوضع كما لا يخفى على اولي البصيرة الكاتب " 2 " ذكر هذا الحديث المقدسي في تذكرة الموضوعات ص 27 بلفظ ان اهل الجنة ليرون اهل عليين وان ابا بكر وعمر منهم وانعما، ثم قال فيه مجاهد بن سعيد ضعيف، وذكره ايضا ابن حجر في الصواعق ص 46 بلفظ ان النبي ص قال ان اهل الدرجات العلى ليراهم من هو اسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما، وقال رواه ابن عساكر عن ابن عمر وعن ابي هريرة قلت " وحال ابن عمر وابي هريرة معلوم فلا يعتمد على ما يرويان الكاتب " 3 " روي ذلك المحب الطبري في الرياض النضرة عند ترجمته لعثمان - (*)

_____